

Document: EB 2007/91/R.42
Agenda: 15(b)
Date: 7 August 2007
Distribution: Public
Original: English

A



**مطبوعة الصندوق بشأن الفقر الريفي
لعام 2009**

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والتسعون
روما، 11-12 سبتمبر/أيلول 2007

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للعلم.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Jean-philippe Audinet

قائم بأعمال مديرة شعبة السياسات

رقم الهاتف: +39 06 5459 2305

البريد الإلكتروني: j.audinet@ifad.org

Sappho Haralambous

منسقة السياسات في شعبة السياسات

رقم الهاتف: +39 06 5459 2238

البريد الإلكتروني: s.haralambous@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

مطبوعة الصندوق بشأن الفقر الريفي لعام 2009

أولاً- الخلفية والهدف

- 1- أصدر الصندوق تقريره الأخير عن الفقر الريفي في عام 2001¹ بعد وقت قليل من تدشين الأهداف الإنمائية للألفية كإطار للحد من الفقر. وبعد مضي أكثر من خمس سنوات وفي منتصف المدة قبل التاريخ المستهدف (2015) لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، سيقوم الصندوق بتقييم الإنجازات التي تحققت حتى الآن وتقدير التحديات المستمرة والمستجدة التي يواجهها فقراء الريف.
- 2- ويواجه العالم اليوم طائفة من التحديات الطبيعية والبشرية التي تتراوح بين الصراعات والتعرض لتغير المناخ وازدياد الكوارث الطبيعية. فهي تحديات لم يسبق لها نظير وهي تدعونا إلى الاعتقاد بأن مستقبل العالم بات معرضاً للخطر. ومن شأن تلك التحديات أن تفاقم من ضعف الفقراء الضعفاء بالفعل في البلدان النامية، والذين يعيش أغلبيتهم وسيظلون يعيشون في المجتمعات المحلية الريفية التي يتفشى فيها الفقر، وهي مجتمعات تعتمد بشدة على الزراعة لكسب العيش.
- 3- فما هي السبيل أمام فقراء الريف في العالم النامي لمواجهة تلك التحديات؟ وكيف لنا أن نستجيب بفعالية للتحديات القديمة والجديدة من أجل الحد من الفقر والنهوض بسبل العيش وضمانها؟ إن مطبوعة عام 2009 بشأن الحد من الفقر لا تدّعي طرح كل الإجابات، ولكنها ستعرض تحليلاً للوضع الراهن والسبل الممكنة للتقدم كأساس للحوار على كافة المستويات حتى يحتل فقراء الريف موقع الصدارة في الجهود الإنمائية.

ثانياً- الرسالة الأساسية

- 4- استناداً إلى التجارب السابقة وعلى ضوء حالة الفقر الريفي في العالم، فإن مطبوعة الفقر الريفي لعام 2009 تثبت أن الحد من الفقر الريفي عملية ممكنة وجارية بالفعل. فهي عملية تجري متى وأينما يتم تمكين السكان وتهيئة بيئة مواتية للتنمية المستدامة من خلال السياسات الملائمة والحوافز الاستثمارية. وسوف يشكل التمكين وبناء القدرات وتوسيع طاقات فقراء الريف ومؤسساتهم في بيئة أكثر تمكيناً العوامل الرئيسية التي تميز الاستجابة المستدامة والفعالة لتحديات الفقر الماثلة في عالم اليوم وكشرط لنجاح الاستجابة لتحديات الغد.

ثالثاً- السمات الرئيسية

- 5- سوف تستفيد مطبوعة الفقر الريفي لعام 2009 من الخبرة الميدانية للصندوق وشركائه في تقديم بعض أهم الاستجابات المبتكرة والواعدة في مواجهة تحديات الحد من الفقر الريفي والتنمية الريفية، وهي بذلك ستتيح الفرصة للصندوق لزيادة تنظيم تجربته، ومن ثم تعزيز قدرته على إدارة المعرفة. ويأتي صدور هذه المطبوعة في الوقت المناسب والمطلوب من حيث النهوض بعملية التعلم من الممارسات الإنمائية. وسوف تستفيد مطبوعة الفقر الريفي لعام 2009 وتكمل المساعي الأخيرة الرامية إلى التصدي للتنمية الريفية

¹ تقرير الفقر الريفي لعام 2001: تحديات القضاء على الفقر الريفي.

والزراعية وعلى الأخص تقرير التنمية في العالم لعام 2008، والزراعة بهدف التنمية، والمقرر صدوره في 19 أكتوبر/تشرين الأول 2007.

- 6- وسوف تسترشد المطبوعة بالإطار الاستراتيجي للصندوق 2007-2010² ومبادئه بشأن الانخراط³ بطريقتين تتمثلان في: (i) التركيز على تحسين سبل وصول فقراء الريف من الرجال والنساء إلى الأصول والخدمات والفرص؛ (ii) تعزيز مهاراتهم وتنظيمهم حتى يتسنى لهم استخدام تلك الفرص المحسنة والاستفادة منها.
- 7- وبالإشارة إلى الرسالة الأساسية للمطبوعة فإن أهم القضايا التي ستركز عليها مطبوعة الفقر الريفي لعام 2009 هي تمكين فقراء الريف وبناء قدراتهم لأغراض التنمية الريفية والزراعية. وهذا هو حجر الزاوية الذي يقوم عليه نهج الصندوق إزاء الحد من الفقر. غير أن المطبوعة لن تدور حول الصندوق وإنما ستتناول الأشخاص الذين يعمل معهم الصندوق وما يعيشونه من تجارب. وسوف تتيح المطبوعة فهما متعمقا للطريقة التي يستجيب بها أصحاب الحيازات الصغيرة للتحويل الاجتماعي والاقتصادي.
- 8- وسوف تشكل المطبوعة منطلقا تساهم من خلاله المنظمات الشريكة الأخرى بما لديها من معارف وخبرات ميدانية، مثل منظمة الأغذية والزراعة، والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمات المجتمع المدني، ومعاهد البحوث الوطنية، ومنظمات المزارعين. وسوف ينصب التركيز على صوت الفقراء من خلال التشاور مع مختلف أصحاب المصلحة في الصندوق.

رابعاً- العملية

- 9- يجب أن تفتح مطبوعة الفقر الريفي لعام 2009 على آراء الجهات الفاعلة الريفية ذاتها لكي تستكشف تماما النهج القائمة على تعددية أصحاب المصلحة، وما يكتسبه نطاق التنمية الريفية من تنوع. وسوف يساهم منتدى المزارعين، والشبكات الإقليمية للمشروعات الممولة من الصندوق، والانخراط مع منظمات الشعوب الأصلية ومع أعضاء الائتلاف الدولي المعني بالأراضي ورابطات نساء الريف، بدور مباشر في صياغة محتويات المطبوعة.
- 10- وسوف يساهم في هذه المطبوعة ممثلون مختارون من الأوساط الأكاديمية وعالم السياسة ومؤسسات البحوث الزراعية والتنمية والمؤسسات الدولية الشريكة والمؤسسات المناصرة للفقراء من خلال تقاسم تجاربهم وما يقدمونه من ورقات رفيعة المستوى حول أهم القضايا.

² الأهداف الاستراتيجية: تعزيز فرص وصول فقراء الريف من النساء والرجال إلى العناصر التالية، وتعزيز مهاراتهم ومنظماتهم اللازمة للاستفادة منها: (i) الموارد الطبيعية (الأراضي والمياه)؛ (ii) التقانات الزراعية المحسنة والخدمات الإنتاجية؛ (iii) طائفة واسعة من الخدمات المالية؛ (iv) أسواق المدخلات والمنتجات الزراعية المتسمة بالشفافية والمنافسة؛ (v) فرص العمالة وإقامة المشروعات الريفية غير الزراعية؛ (vi) عمليات السياسات والبرامج المحلية والوطنية.

³ مبادئ الانخراط هي: (i) الانتقائية والتركيز؛ (ii) الاستهداف؛ (iii) تمكين فقراء الريف؛ (iv) الابتكار والتعلم وتوسيع النطاق؛ (v) علاقات الشراكات الفعالة؛ (vi) الاستدامة.

خامسا- النتائج

- 11- لن تكون مطبوعة الفقر الريفي 2009 "مجرد تقرير آخر"، بل سنتناول فقراء الريف وتجاربهم في التعامل مع القضايا المعقدة المطروحة في عالم اليوم، وستساعد على فهم أعمق للطريقة التي يتصدون بها للتحديات القديمة والمستجدة.
- 12- وسوف توفر المطبوعة سياقاً للنقاش الذي من شأنه أن يفضي إلى وضع سياسات مستقبلية ومتجاوبة وبلورة فهم مشترك للعمل والالتزام به. وسوف تحفز المشاورات التي سيشارك فيها العديد من أصحاب المصلحة تحليل الافتراضات والتقدير حول ما إذا كان العمل الإنمائي يسير في الاتجاه الصحيح لمواجهة تحديات المستقبل. وسوف تشجع التفكير بطريقة جديدة في إقامة حوار متواصل ومنتظم على كافة المستويات وبمشاركة نشطة من فقراء الريف الذين يتولون رعاية بعض أكبر مساحات الأصول الطبيعية في العالم والتي يعتمدون عليها لكسب عيشهم اليوم وفي المستقبل.

سادسا- التوقيت والتنسيق والموارد

- 13- سوف يغتتم الصندوق فرصة الاحتفال بذكرى السنوية الثلاثين لنشر وتدشين مطبوعة عام 2009 عن الفقر الريفي في نهاية فترة الاحتفال في فبراير/شباط 2009.
- 14- وتقع مسؤولية الإشراف على إنتاج المطبوعة على نائب رئيس الصندوق. وتوفر شعبة السياسات التنسيق التقني واللوجستي.
- 15- وسوف تتم تغطية تكلفة المطبوعة من الميزانية الإدارية لشعبة السياسات ومن خلال تعبئة أموال متممة.